

الفائق في غريب الحديث

- والنون مزيدة لعدمها في أسْجَلٍ وكذا في السُّجْلِ لقولهم : السُّجْلُ في معناه . أبو هريرة رضى الله عنه لا تَمْشِيْنَ - أمَامَ أْبَيْكَ ولا تَجْلِسُ قَبْلَهُ ولا تَدْعُهُ باسمه ولا تَسْتَسْبِ له .

سبب أى لا تجرّ إليه المسّبة بأن تسبّ أبا غيرك فيسبّ أباك . ونحوه ما روى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن من أكْبِرَ الكِبائر أن يَسُبَّ الرجلُ والدَيْه قالوا وكيف يَسُبُّ والديه ؟ قال : يَسُبُّ الرجلُ فيسبُّ أباه وأمه . ابنُ عباس رضى الله تعالى عنهما قال حبيب بن أبى ثابت : رأيت عِلَـى ابنَ عبدِ عَبَّاسِ ثوبا سابِرياً أسْتَشَفُّ ما وراءه .

سبر قال ابن دريد : كل رقيق عندهم سابِرى ومنه قولهم : عَرَضُ سابِرى والأصل فيه الدُّرُوعُ السابِريّة وهى منسوبة إلى سابور . أسْتَشَفُّ ما وراءه أى أبصره ويقال : كتبت كتاباً فأستشّفه أى أتأمّل ما فيه : هل وقع خلل أو لحن . وتقول لبزاز : استشف هذا الثوب أى اجعله طاقاً وارفعه فى ظل حتى أنظر : أكثيف هو أم سخيّف . وعن ابن الأعرابى عن بعض الأعرابيات : هو غِنى يُشَفُّ الفقر من ورائه بمعنى يُسْتَشَفُّ وشفّ الثوبُ عن المرأة شُفُوفاً وشفيفاً إذا أبدى ما وراءه . قال محمد بن عباد بن جعفر رحمهم الله : رأيتُ ابنَ عَبَّاسِ قدم مكة مُسْبِداً رأسه فأتى الحَجَرَ فقَبِله ثم سجد له . سبد السَّبْدُ : الشَّعْر من قولهم : ما له سَبْد ولا لَبْد . ويقال للعانة : السَّبْدَةُ على الكناية ومنه سَبْدُ رأسه إذا طمّ سَبْدَه مُسْتَقْصِياً . ومثله جَلْدُ البعير إذا